

## أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية بالشركة الأهلية للإسمنت

## The impact of social responsibility disclosure on the quality of reports and financial statements at the National Cement Company

أبو القاسم ابوستالة<sup>1\*</sup>، الحاج عامر<sup>2</sup>، محمد رمزي جودي<sup>3</sup><sup>1</sup> جامعة لبدية الكبرى الأهلية، الخمس، ليبيا<sup>2</sup> كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر<sup>3</sup> كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر

تاريخ الاستلام (Received): 2024/08/06 ؛ تاريخ المراجعة (Revised): 2024/10/24 ؛ تاريخ القبول (Accepted): 2024/11/17

## ملخص :

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في معرفة مدى الالتزام بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير والقوائم المالية بالشركة الأهلية المساهمة الليبية للإسمنت، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة محكمة ومعدة وفقاً (لمقياس ليكرت)، بالتطبيق على أقسام المالية والمراجعة بالشركة الأهلية للإسمنت، حيث تم توزيع عدد (140) استمارة على الماليين والمراجعين بالشركة مجتمع البحث، حيث خضعت (130) استبانة للتحليل، وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها: أظهر البحث وجود أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية على جودة التقارير والقوائم المالية، ونسبة أثر بلغت (54.9%)، واعتماداً على نتائج البحث أوصى الباحثين: بالتركيز على رفع كفاءة العاملين بإقامة الدورات التدريبية في مجال المحاسبة الاجتماعية والبيئية، واستخدامها لرفع الكفاءة والخبرة على النحو الذي يساهم في جودة التقارير والقوائم المالية.

الكلمات المفتاح : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، جودة التقارير والقوائم المالية، الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة.

تصنيف JEL : M41 ؛ M42

**Abstract:** The main objective of this research is to know the extent of commitment to disclosure of social responsibility costs and its impact on the quality of financial statements of the National Cement Company. To achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive analytical approach. Through a validated questionnaire prepared according to (the Likert scale). Applying to the Finance and Auditing Departments of the National Cement Company. Where (140) questionnaires were distributed to the company's financial and auditors, the research community. (130) questionnaires were subjected to analysis, and the research reached several results, the most important of which are: The research showed a statistically significant impact of the Libyan cement companies' commitment to disclosing their social responsibility on the quality of the financial statements. With an impact rate of (54.9%). Based on the research results, the researcher recommended: Focusing on raising the efficiency of workers by holding training courses in the field of social and environmental accounting. And use it to raise efficiency and expertise in a way that contributes to the quality of financial statements.

**Keywords:** Disclosure of social responsibility, Quality of reports and financial statements, National Cement Company.

**Jel Classification Codes :** M41 ؛ M42

\* Corresponding author, e-mail: [amabusatala@elmergib.edu.ly](mailto:amabusatala@elmergib.edu.ly)

**1- تهيد :**

يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات (CSR) أمراً هاماً في عالم الاقتصاد والأعمال، بسبب القضايا الرئيسية كالكوارث الأخلاقية للمؤسسات فيما يتعلق الموارد الطبيعية والبشرية، وتسمى المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) أيضاً باسم مسؤولية الشركات، والمسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المستمر من قبل الشركات للعمل بشكل أخلاقي والاسهام في التنمية الاقتصادية مع العمل على تحسين نوعية الحياة للعاملين وأسرههم وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل. فالمسؤولية الاجتماعية للشركات تركز على المشاكل الاجتماعية والبيئية والاستدامة بدلا من التركيز على الأخلاق، وصنع القرار وصنع السياسات يرتبط بالقيم الأخلاقية والالتزام بالمطلبات القانونية واحترام الناس، والمجتمعات، والبيئة حول العالم (patil & farooqui, 2021) وبالإضافة إلى ذلك يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) امتداداً لنظام الإفصاح المالي الذي يعكس الترقب الأوسع للمجتمع بشأن دور مجتمع الأعمال في الاقتصاد، وعلاوة على ذلك لها تأثير على المؤسسات من حيث الأداء المالي، وتحسين جودة المعلومات المالية الواردة بالقوائم المالية (Bayoud, 2012).

**1.1- الدراسات السابقة:**

تعددت الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية بين العربية والأجنبية، ومن هذه الدراسات ما أكدته دراسة جميل والهجان (2022) بوجود علاقة طردية بين الإفصاح المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية. وفي نفس السياق توصل كربوع (2022) إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية لممارسة المؤسسة المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية، وأهميته للمؤسسة والأطراف المستفيدة. كما كشفت دراسة حمانيمة وفريد (2022) إلى ضرورة الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لما لها من دور إيجابي في تحسين جودة التقارير المالية. وأظهر الشيخ (2021) بأن تبنى المؤسسة لممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحسين جودة القوائم المالية. كما توصل مدفوني (2021)، إلى الأثر الإيجابي لممارسة المسؤولية الاجتماعية على شفافية ومصداقية وجودة القوائم المالية، وقبولها لدى الأطراف المستخدمة للقوائم عند اتخاذ قراراتهم. كما يشير خالدي وشيخ (2021) بأن الكشف عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية يزيد من جودة القوائم المالية. وفي نفس الاتجاه توصل لوصيف والعياشي (2021) لالتزام مؤسسات عينة البحث بممارسة مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين والعملاء والبيئة، بينما لا تلتزم بتطبيقها تجاه المجتمع المحلي، بينما تطبيقها ليس له أثر على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات عينة البحث. ويشير الواعر (2020) بوجود علاقة موجبة بين ممارسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم المالية، ومستوى ممارسته مرتفعة. وأشار عزديني والعتيبي (2020) إلى التأثير الواضح للإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية على قيمة المعلومات الواردة بالقوائم المالية، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين وظائف القوائم المالية. وأظهر (2019) okbala، للتحسن الطفيف عن السنوات السابقة في مستوى الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في نيجيريا. وأكدت دراسة (2017) mehri على زيادة الوعي البيئي بأهمية المسؤولية الاجتماعية خلال السنوات الاخيرة في الجزائر، وزيادة في اتجاه بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتبني استراتيجيات بيئية واجتماعية. وكما اشار (2016) fath، بوجود فرق كبير بين متوسط مؤشر مختلف فئات الإفصاح الاجتماعي والبيئي (الموارد البشرية والاجتماعية والبيئية والقضايا البيئية)، وبين مؤشر الإفصاح الاجتماعي والبيئي وتصنيف مختلف الصناعات. كما توصلوا (2015) zubek, al, et, لمحدودية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات القطرية المدرجة على صفحات الويب الخاصة.

**2.1- الفجوة البحثية والإسهام العلمي للبحث :**

ركزت غالبية البحوث في مجال المحاسبة الاجتماعية على البلدان المتقدمة في مقابل ذلك بحدوثاً أقل في البلدان النامية. وبهذا يقدم هذا البحث اسهاماً جديداً في الأدبيات المتعلقة بالمحاسبة الاجتماعية والبيئية بالدول النامية، وكذلك العلاقة بين الإفصاح الاجتماعي وجودة التقارير والقوائم المالية، وهو تركيز لم يحظ باهتمام واسع من قبل البحوث السابقة في البيئة الليبية حسب علم الباحثين. وهذا البحث هو أول بحث معروف في ليبيا لتقصي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير والقوائم المالية، وبهذا فإن هذا البحث يضيف في مجموعة الأدبيات المحاسبية في ليبيا اسهاماً علمياً جديداً.

**3.1- إشكالية البحث:**

أصبحت المسؤولية الاجتماعية تحظى باهتمام كبير وواسع منذ سنة 1990، ويرى (peters and romi.2013) بأن المنظمات الأخلاقية والإنسانية تنادي الشركات بإلحاح الإفصاح عن معلوماتها الاجتماعية، وتعمل لإقناع المؤسسات بمناقشة تكاليفها المتوقعة وفوائدها من الإفصاح عن تكاليفها عن مسؤوليتها الاجتماعية في تقاريرها وقوائمها المالية. وإن عدم الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية يمكن أن يكشف عن انحراف

الإجراءات الإدارية عن معايير السلوك المهني، وعلى الرغم من أن المحاسبة الاجتماعية كان موضوع بحث أكاديمي هامًا لأكثر من ثلاثة عقود، إلا أن غالبية البحوث السابقة قامت في الدول المتقدمة، بينما نجدتها أقل في البلدان النامية، (belal & cooper, 2011)، وليبيا كبلد من البلدان النامية يعاني من تدي ممارسة المحاسبة الاجتماعية، جاء هذا البحث للتعرف على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة التقارير والقوائم المالية بالشركة الأهلية للإسمنت، ومن هنا تلخص إشكالية البحث في الإجابة على السؤال الآتي: ما أثر إفصاح الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة الليبية عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة تقاريرها وقوائمها المالية؟

#### 4.1- هدف البحث:

يتمثل هدف البحث الرئيس في التعرف على أثر إفصاح الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة الليبية عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة تقاريرها وقوائمها المالية، واستخلاص نتائج ذات دلالة يمكن منها تقديم مقترحات تحقق هدف هذا البحث.

#### 5.1- أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية، وضرورة وجود نظام لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات الإسمنت المساهمة الليبية للتعامل مع البيانات المحاسبية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية وضمان التوافق مع الأنظمة المحاسبية التقليدية، وتوضيح أهمية ذلك في تحسين صورة وشفافية الشركات وتقديم معلومات موثوقة وذات صلة بالمسؤولية الاجتماعية للمستثمرين وصناع القرارات. كما يستهدف أن يساهم هذا البحث في تطوير وظيفة المحاسبة من خلال توسيع نطاق تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتطوير نتائجها لتشمل البعد البيئي والاجتماعي من خلال دراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية.

#### 6.1- فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث، صيغت فرض البحث الرئيس كما يلي:

Ha- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة الليبية عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة تقاريرها وقوائمها المالية.

وحتى يمكن اختبار مدى صحة هذا الفرض فقد تم اشتقاق الفروض الفرعية التالية:

Ha1- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة.

Ha2- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك.

Ha3- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع.

#### 7.1- نموذج متغيرات البحث:

تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الإطار النظري، وإشكالية البحث وفيما يلي نموذج متغيرات البحث كما موضح في الشكل رقم (1):

#### 8.1- حدود البحث:

من أجل الإلمام بإشكالية البحث وفهم جوانبها المختلفة تمثلت حدود البحث فيما يلي:

8-1 الحد الموضوعي: أقتصر الباحثين في بحثهم على معرفة أثر إفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة تقاريرها وقوائمها المالية.

- 2-8 **الحد المكاني والزمني:** يتمثل مجتمع البحث في الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة الليبية والتي يتمحور أساس نشاطها في الحدود الجغرافية للمنطقة الوسطى، خلال الفترة الواقعة ما بين (فبراير 2024 إلى مايو 2024).
- 3-8 **الحد البشري:** يستند هذه البحث لآراء وإجابات العاملين الماليين بأقسام المحاسبة والمراجعة بالشركة الأهلية للإسمنت المساهمة الليبية.

## II - الأطار النظري للبحث :

### 1.11- المسؤولية الاجتماعية:

عرفت لجنة المجتمعات الأوروبية بروكسل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها الاجراءات التي يجب على المؤسسات والمنظمات بموجبها اتباعها لدمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية البيئية والاقتصادية في أنشطتها وعملياتها، وفي تفاعلهم مع أصحاب المصلحة على أساس اختياري (sandra, al, et, 2021).

وعمل مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة على تعريفها (WBCSD) بأنها التزام بالعمل المستمر من قبل المؤسسات لإثبات الأخلاق الحميدة والاسهام في التنمية الاقتصادية من خلال التطوير والتحسين لنوعية حياة العاملين وأسرههم مدى حياتهم، ومجتمعاتهم المحلية وعامة الناس وإضفاء الشرعية على أعمال الشركات وجذب المستثمرين (hidayah, al, et, 2021).

### 2.11- الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

عرف مليكة وعبد الرزاق (2021) الإفصاح الاجتماعي بأنه عملية نشر كافة المعلومات ذات المضمون الاجتماعي التي لها علاقة بنشاط المؤسسة، كما ينطوي على كافة التقارير المقدمة حول المجالات الاجتماعية بعيدا عن الأرباح. وعرفها سعدي (2020) بان تشمل كافة القوائم والتقارير المالية للشركات على جميع المعلومات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدميهما صورة دقيقة عن تلك المؤسسة، وعن فعاليتها ونشاطاته.

### 3.11- أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية مصطلح واسع ومعقد تم تحديده من وجهات نظر مختلفة، حيث تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التزاما من جانب المنظمات لتعزيز رفاهية المجتمع من خلال ممارسات الأعمال التقديرية. كما إنها التزام مستمر من جانب الشركات بالعمل بشكل أخلاقي والاسهام في التنمية الاقتصادية المستدامة، مع التحسين المستمر لنوعية حياة العاملين وأسرههم والمجتمع المحلي ككل. بحيث تكون المؤسسات مسؤولة أمام أصحاب المصلحة حتى في حالة التضحية ببعض أرباحها (mappingure, al, et 2015) وكذلك تحديد مدى وفاء المؤسسات والشركات بمسؤوليتها الاجتماعية والالتزام بها (نبو ولوالبية، 2021).

### 4.11- جودة التقارير والقوائم المالية:

عرف مفهوم الجودة لغويا على أنها " من أصل الفعل الثلاثي (جاد)، والجيد نقيض الرديء، وقد جاد جودة وأجاد، أي قدم بالجيد من القول والفعل، وجاد الشيء جودة، وجودة أي أصبح جيدا، وإحداث الشيء فجاد والتجويد مثله، " (بشنة وبوعموشة، 2019، ص43). وعرفت جودة التقارير والقوائم المالية بأنها خلو القوائم والتقارير المالية من التحريفات الجوهرية، وتصويرها للمركز المالي للمؤسسة بصورة واضحة، وحقيقية، وعادلة، وامكانية قدرة تلك التقارير على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمؤسسة (كوكو وآخرون، 2019، ص138).

## III - الإطار العملي للبحث:

### 1.111- منهج البحث:

للإجابة على سؤال البحث ولتحقيق هدفه، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على الوصف والتحليل المناسب لطبيعة البحث بكل جوانبه المعرفية والمنهجية فيما يتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكل ما يصاحبه من أثر لتطبيقه على جودة التقارير والقوائم المالية بشركات الإسمنت الليبية، والمنهج التحليلي لوصف هذه المشكلة وتصويرها كمياً من خلال الاستبانة كأداة لجمع البيانات من جميع المستجيبين، ثم ترتيب البيانات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للبحث الدقيقة للوصول لنتائج تجيب على سؤال البحث.

## 2.111- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في العاملين الماليين والمراجعين في الشركة الاهلية للإسمنت والبالغ عددهم (140) فرداً، ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث اعتمد الباحثين أسلوب المسح الشامل، من خلال توزيع (140) استمارة، وبالارتباط المباشر، وبعضها بالبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، ولقد وأسترد منها (134) استمارة، وبعد التدقيق تبين وجود (4) استمارة غير مكتملة تم استبعادها، ونسبة 92.86%، وتعد هذه النسبة ممتازة من الناحية الإحصائية، وكما مبين في الجدول (1).

## 3.111- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

تم تحليل كافة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين باستخدام الإصدار 25 من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بحيث يتضمن التحليل تحليلاً وصفيًا واستنتاجيًا. فاستخدم الباحث أساليب منهجية لتحليل التكرار والنسب المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية للمستجيبين، كما تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتحديد فيما إذا كانت فقرات الاستبانة صحيحة على أثر أجوبة فقرات المجتمع، وكذلك اختبار ولكوكسون حول المتوسط لاختبار معنوية درجة الرضى على كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبانة وإجماليه، وكذلك العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل بأبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والمتغير التابع المتمثل بجودة التقارير والقوائم المالية، ومعامل الارتباط R2 (معامل التحديد) لمعرفة قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين متغيرات البحث الأساسية باعتباره مؤشراً إحصائياً يوضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيّر في المتغير التابع، واختبار تباين الانحدار لتحديد أثر المتغيرات المستقلة (الإفصاح المسؤولية الاجتماعية) على المتغير التابع (جودة التقارير والقوائم المالية)، واختبار (One Sample T-Test) لتحديد معنوية الفروق بين متوسط اجابات المستهدفين ومتوسط القياس (3). والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات.

## 4.111- اختبارات الصدق والصلاحية:

للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة قام الباحثين بالاختبارات الآتية:

### 4.111-1- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على أساتذة متخصصين في العلوم المالية والإحصاء للتأكد من أن فقرات الاستبانة تحقق الغرض الذي تأسست من أجله، وبعد أن تم جمع آراء وملحوظات هؤلاء المتخصصين، تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق.

### 4.111-2- اختبار الثبات والصدق:

قام الباحثين بحساب معامل كرونباخ ألفا، ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبانة، ولجميع المحاور للتأكد من ثبات وصدق أداة البحث. حيث بينت نتائج الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا لكل مجموعة من عبارات الاستبانة تتراوح بين (0.738 إلى 0.886)، وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.859 إلى 0.941)، وهي قيم أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي، والصدق في الإجابات. مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

## 5.111- وصف مجتمع البحث وفق الخصائص الشخصية والوظيفية:

من خلال جدول رقم (4) تبين التنوع في المؤهلات العلمية، حيث يحظى أفراد المجتمع من حملة الشهادات العليا بالنسبة الكبرى، وهذا يدل ويؤكد على أنّ أفراد مجتمع البحث يتمتعون بمؤهلات علمية عالية، كما يتضح من نفس الجدول أنّ نسبة (77.69%) من افراد المجتمع يشكلون الغالبية العظمى من مجتمع البحث ذوي تخصص محاسبة. لذا، يمكننا أن نفترض أن المستجيبين قد فهموا القضايا المطروحة وتمكنوا من تقديم آراء مستنيرة، أمّا بالنسبة لسنوات الخبرة فمن الواضح أن التجربة العلمية والعملية المكتسبة لأفراد مجتمع البحث ستساهم في تحقيق أهداف البحث، وتساعد الباحثين على تنفيذ الجانب التطبيقي بنجاح. وستعكس هذه الخبرة إيجابياً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها نظراً لتراكم خبرتهم في شركاتهم. ومن خلال نفس الجدول (4) يتضح التنوع في الوظائف، مما يدل إلى شمول المجتمع أكثر من فئة يعكس تعدد وجهات النظر حول موضوع البحث كما يبين أن المشاركين في ورش العمل والدورات والندوات والمؤتمرات يشكلون ما نسبته 68.46% من المجتمع المشارك، والذي يعطي مؤشراً أن غالبية مفردات المجتمع لهم حضور فعال في لقاءات مختصة بمجال محاسبة مسؤولية الاجتماعية، وعليه ومما سبق عرضه يمكن القول أن نتائج عرض الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية الأفراد المستجيبين للإجابة عن فقرات الاستبانة، وبالتالي يمكن اعتبار آرائهم وإجاباتهم أساساً لاستخلاص النتائج المرجوة من البحث.

#### 1.1.1.1 - النتائج ومناقشتها :

##### 1.1.1.1.1 - الوصف الإحصائي لإجابات أفراد مجتمع البحث وفق المحاور:

لتحديد درجة الاتفاق على كل عبارة من عبارات الاستبانة وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبانة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test).

##### 1.1.1.1.1.1 - المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية):

لتحديد اتجاه إجابة كل فقرة وكل بعد للمتغير المستقل، واختبار هذا المحور لا بد من بيان اتجاه آراء أفراد مجتمع البحث لكل فقرة من فقرات هذا المحور، وقد تضمن ثلاثة ابعاد بمعدل (7 فقرات لكل بعد.

من خلال نتائج الجدول رقم (5) يتبين لنا إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الباحثين فيما يخص التزام الشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، إذ تراوحت ما بين (2.49 إلى 4.19)، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لكافة القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت متفاوتة بين فقرات أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ما بين منخفضة إلى عالية، كما بينت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ما بين (3.01 إلى 3.30)، وبهذا فإن بعد الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك أقوى بعد بمتوسط حسابي قدره 3.30، يليه مباشرة بالمرتبة الثانية بعد الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة بمتوسط حسابي قدره 3.07، وأخيراً جاء بعد الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.01، وحسب البيانات في الجدول (2)، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت متوسطة على جميع ابعاد المحور، ومما سبق يتضح أهمية التزام الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على نحو عام بشركات الإسمنت الليبية بمتوسط حسابي (3.13) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.13)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى التزام الشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية وفق سلم Likert الخماسي بالجدول رقم (2) كان متوسطًا.

##### 1.1.1.1.1.2 - المتغير التابع (جودة التقارير والقوائم المالية):

لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة وكل بعد للمتغير التابع، واختبار هذا المحور لا بد من بيان اتجاه آراء أفراد مجتمع البحث لكل فقرة من فقرات هذا المحور، حاول الباحثين من خلالها معرفة مستوى هذا العنصر.

من خلال نتائج الجدول رقم (6) يتبين لنا إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الباحثين فيما يخص جودة التقارير والقوائم المالية، إذ تراوحت ما بين (3.52 إلى 4.19)، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لكافة القيم أقل من 0.05، لذا فإن درجة الموافقة كانت عالية على جميع فقرات محور جودة التقارير والقوائم المالية، كما بينت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أبعاد محور جودة التقارير والقوائم المالية ما بين (3.86 إلى 4.01)، وبهذا يعد القابلية للفهم أقوى بعد بمتوسط حسابي قدره 4.01، يليه مباشرة في المرتبة الثانية بعد القابلية للمقارنة بمتوسط حسابي قدره 3.97، وجاء في المرتبة الثالثة بعد الملاءمة بمتوسط حسابي قدره 3.90، وأخيراً جاء بعد الوثوقية بمتوسط حسابي قدره 3.86، وحسب البيانات في الجدول (2)، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) لجميع القيم أقل من 0.05، فإن درجة الموافقة كانت عالية على كافة ابعاد المحور، ومما سبق يتضح بأن جودة التقارير والقوائم المالية على نحو عام في الشركة الأهلية للإسمنت بمتوسط حسابي 3.93، وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.93)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05، لذا فإن مستوى جودة التقارير والقوائم المالية بالشركة الأهلية للإسمنت، ووفقاً لسلم Likert الخماسي بالجدول رقم (2) كان عالي.

##### 2.1.1.1.1 - اختبار الفرضيات:

لاختبار فرضيات البحث تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار معنوية العلاقة بين الالتزام الشركة الأهلية للإسمنت بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية وجودة التقارير والقوائم المالية، ولتحديد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها في جودة التقارير والقوائم المالية، تم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد.

##### 2.1.1.1.1.1 - الفرض الفرعي الأول.

Ha1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) الإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة.

من خلال نتائج جدول رقم (7) يتضح وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة وجودة التقارير والقوائم المالية، من خلال قيمة معامل الارتباط (0.589)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، ويشير بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة يرفع من مستوى جودة التقارير والقوائم المالية. ولتحديد أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة في جودة التقارير والقوائم المالية. فإن قيمة F تساوي (31.613)، وهي تعد قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.0009)، وقيمة (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وكانت قيمة معامل التحديد (0.346) بما يدل على أن ما نسبته (34.6%) من التغيرات في جودة التقارير والقوائم المالية يعود إلى بعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة ما لم يؤثر مؤثر آخر، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي صفراً وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم قبول الفرض الفرعي الأول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة".

#### 2.1111-2- الفرض الفرعي الثاني.

Ha2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك.

من خلال نتائج جدول رقم (8) يتضح وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك وجودة التقارير والقوائم المالية، من خلال قيمة معامل الارتباط (0.698)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، ويشير بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك يرفع من مستوى جودة التقارير والقوائم المالية.

ولتحديد أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك في جودة التقارير والقوائم المالية. فإن قيمة F تساوي (20.412) وهي تعد قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.0009)، وقيمة (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وكانت قيمة معامل التحديد (0.487) بما يدل على أن ما نسبته (48.7%) من التغيرات في جودة التقارير والقوائم المالية يعود إلى بعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك ما لم يؤثر مؤثر آخر، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي صفراً وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم قبول الفرض الفرعي الثاني "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك".

#### 2.1111-3- الفرض الفرعي الثالث.

Ha3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع.

من خلال نتائج جدول رقم (9) يتضح وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع وجودة التقارير والقوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.711)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، ويشير بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع يرفع من مستوى جودة التقارير والقوائم المالية. ولتحديد أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع على جودة التقارير والقوائم المالية. فإن قيمة F تساوي (19.811) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (3.0009)، وقيمة (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وكانت قيمة معامل التحديد (0.505) بما يدل على أن ما نسبته (50.5%) من التغيرات في جودة التقارير والقوائم المالية يعود إلى بعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع ما لم يؤثر مؤثر آخر، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي صفراً وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم قبول الفرض الفرعي الثالث "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع".

#### 2.1111-4- الفرض الرئيس:

Ha: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية.

من خلال نتائج الجدول رقم (10) يتضح وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير والقوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.741)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، ويشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يرفع من مستوى جودة التقارير والقوائم المالية.

ولتحديد أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير والقوائم المالية، فإن قيمة F تساوي (20.187) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (2.5271)، وقيمة (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وكانت قيمة معامل التحديد (0.549) بما يدل على أن ما نسبته (54.9%) من التغيرات في جودة التقارير والقوائم المالية يعود إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ما لم يؤثر مؤثر آخر، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي صفرًا وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم قبول الفرض الرئيس "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لإفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية".

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = 0.76 + 0.0454X_1 + 0.121X_2 + 0.044X_3 + 0.236X_4 + \epsilon$$

حيث أن: Y جودة التقارير والقوائم المالية، X1 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة، X2 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك، X3 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع،  $\epsilon$  الخطأ العشوائي.

### 3.1111 - مناقشة النتائج :

برز في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بموضوع المحاسبة الاجتماعية والبيئية وارتباطه بالبيئة المحيطة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وتم خلال هذه البحث تم إسقاط هذا الموضوع على الماليين والمراجعين الداخليين بشركات قطاع صناعة الإسمنت الليبي، وتوزيع عدد 140 استمارة على الماليين والمراجعين الداخليين بالشركات قيد البحث، كما بلغت الاستبانة الصالحة للتحليل 130 استبانة، وتم إجراء مجموعة اختبارات لغرض تحقيق أهداف البحث، حيث تم إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية وموثوقية فقرات الاستبانة، فقد تم إجراء التحليل العاملي للتأكد من صلاحية بنود الاستبانة لقياس المتغيرات، وتم إجراء اختبار الموثوقية عن طريق اختبار معامل كرونباخ الفأ، وتحليل الانحدار لقياس واختبار فرضيات البحث لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والمتغير التابع المتمثل في جودة القوائم المالية، والتي أظهرت وجود علاقة ارتباط قوية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم المالية، من خلال دراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير والقوائم المالية، حيث تتفق نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة وأثر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير والقوائم المالية مع دراسات كل من جميل والهجان، وكربوعة، وحمایزیه وقريد (2022)، ودراسة مدفوني، وشيخ، وخالدي وشيخ (2021)، ودراسة الواعر، وعزديني والعتيبي (2020)، واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة لوصيف والعياشي (2021) في عدم وجود أثر لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير والقوائم المالية. وبذلك يضيف هذا البحث اسهاماً جديداً في الأدبيات المتعلقة بالمحاسبة الاجتماعية والبيئية بالدول النامية.

### IV - الخلاصة :

#### IV - 1 - النتائج :

بناء على هذا البحث فإنه تم استخلاص النتائج التالية

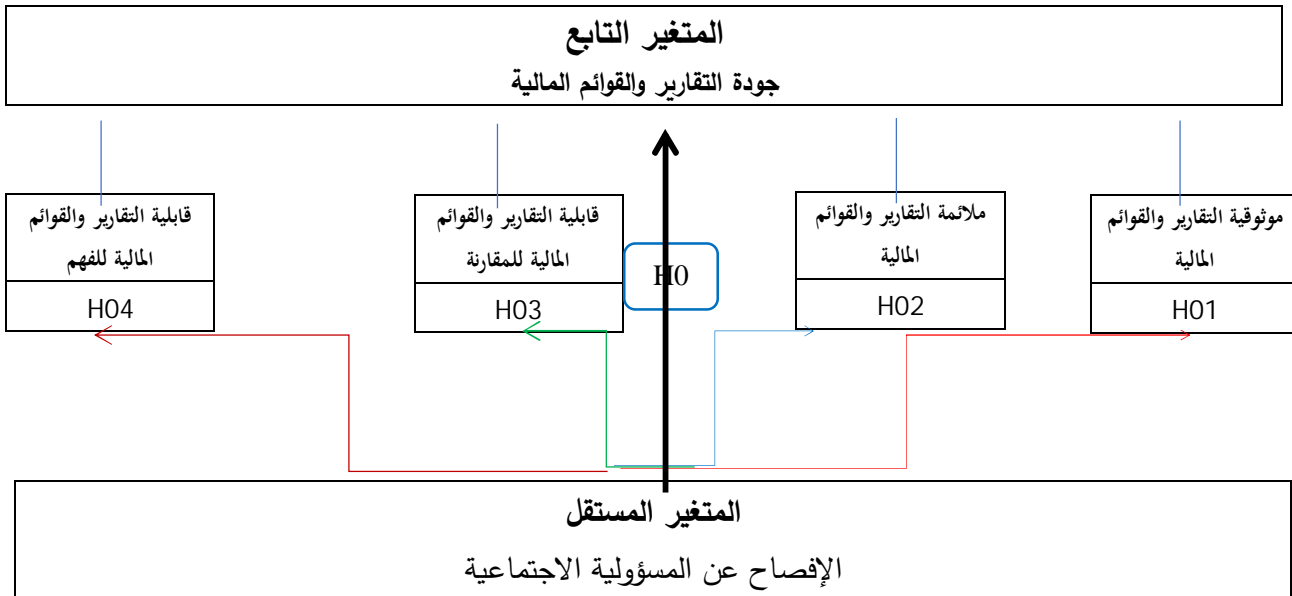
- توصل البحث إلى وجود اتفاق عام بين اراء مجتمع البحث تفيد بأن مستوى إفصاح الشركة الأهلية للإسمنت عن مسؤوليتها الاجتماعية جاء متوسطاً.
- أوضح البحث وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير والقوائم المالية، نتج عنه وجود أثر لإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير والقوائم المالية.
- بين البحث وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة وجودة التقارير والقوائم المالية.
- توصل البحث وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك وجودة التقارير والقوائم المالية.

- أظهر البحث وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع وجودة التقارير والقوائم المالية.

#### IV-1- المقترحات:

- بناءً على تحليل البيانات والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، فإن البحث يوصي بالآتي:
- العمل على تنظيم ورش عمل وحلقات نقاش لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، وذلك بهدف زيادة الوعي تجاه المسؤولية الاجتماعية والبيئية. يجب أن تركز على توضيح الأثر الإيجابي لتطبيق المحاسبة الاجتماعية والبيئية على أرباح الشركة، وتشجيع الشركات على إنتاج سلع صديقة للبيئة وتحسين سمعة الشركات الصناعية التي تؤثر سلباً على البيئة أمام المجتمع.
  - تقوم كل شركة بإنشاء هيئة أو إدارة خاصة تعنى بالمسؤولية الاجتماعية يكون لها دور فاعل في تنفيذ ومراقبة سياسات المسؤولية الاجتماعية داخل الشركة، يشارك فيها موظفون وعملاء وأفراد من المجتمع المحلي.
  - العمل على إصدار قوانين وتشريعات من قبل الدولة، وجعلها إلزامية للشركات الصناعية للالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه جميع أطراف ذوي العلاقة بها. وأن تشمل هذه القوانين آليات رقابة فعالة لضمان التزام الشركات بالمعايير المحددة وتعزيز المساءلة الاجتماعية.
  - ينبغي على الشركات أن تعمل على إصدار دليل يكون متاحاً للجمهور يوضح رؤيتها ورسالتها وأهدافها فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.
  - الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئية للاستفادة منها.
  - التركيز على إعداد الكادر البشري بإقامة الدورات التدريبية في مجال المحاسبة الاجتماعية والبيئية، واستخدامها لرفع كفاءة وخبرة المالىين والمراجعين على النحو الذي يسهم في جودة التقارير والقوائم المالية.
  - الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في مجال تطبيق المحاسبة الاجتماعية والبيئية، وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها، والارتقاء بنقاط القوة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

- ملاحق :



الشكل رقم (1) نموذج متغيرات البحث

جدول (1): الاستثمارات الموزعة على أفراد مجتمع البحث

الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المقفودة	الاستثمارات الغير صالحة	الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
140	6	4	130	92.86

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (2): ترميز بدائل الاجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1-1.79)	(1.8-2.59)	(2.6-3.39)	(3.4-4.19)	(4.20-5)
درجة الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (3) معامل الفاكرونباخ للثبات

معامل الصدق	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المحور
0.888	0.788	7	الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة
0.895	0.801	7	الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك
0.869	0.756	7	الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع.
0.9	0.810	6	الموثوقية
0.941	0.886	6	الملاءمة
0.859	0.738	6	قابلية المقارنة
0.884	0.781	6	قابلية الفهم
0.972	0.944	45	معامل الفاكرونباخ لجميع فقرات الاستبانة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V.25).

جدول (4) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

النسبة	التكرارات	البيانات الشخصية
%6.92	9	دبلوم متوسط
%15.38	20	دبلوم عالي
%72.31	94	بكالوريوس
%5.38	7	ماجستير
%77.69	101	محاسبة
%11.54	15	إدارة أعمال
%3.08	4	تمويل ومصارف
%7.69	10	اقتصاد
%6.92	9	مدير إدارة
%16.15	21	رئيس قسم
%59.23	77	موظف مالي
%17.69	23	مراجع
%16.92	22	أقل من 5 سنوات
%11.54	15	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
%15.38	20	من 11 سنة إلى 15 سنة
%56.15	73	أكثر من 15 سنة
%68.46	89	نعم
%31.54	41	لا

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (5) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) محور الالتزام الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

درجة الموافقة	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجال
				<b>الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة</b>
منخفضة	0.007	0.804	2.49	تفصح الشركة عن مكافآت وحوافز الموظفين والعاملين المتميزين بالأنشطة الاجتماعية.
متوسطة	0.001	0.516	2.98	تفصح الشركة عن التكاليف التي تدفعها لمعالجة التلوث الناتج عن أنشطتها وما يتعلق بحماية البيئة.
متوسطة	0.001	0.640	2.80	تفصح الشركة عن تكاليف مشاركتها في برامج الحماية للبيئة والحفاظة عليها.
متوسطة	0.000	0.784	2.67	تفصح الشركة عن مبادراتها في معالجة المخلفات والعوادم الناجمة عن ممارسة أنشطتها الإنتاجية.
عالية	0.000	0.932	3.91	الشركة تقوم بإجراءات من شأنها تقليل استهلاك الطاقة.
عالية	0.000	0.939	3.87	الشركة تعمل على تقليل المخاطر البيئية في محيط العمل.
متوسطة	0.003	0.818	2.76	الشركة تقوم بالإفصاح عن تكاليف الآلات المستخدمة للحد من التلوث البيئي.
متوسطة	0.001	0.703	3.07	مستوى محور الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة
				<b>الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك</b>
عالية	0.000	1.207	4.19	تعمل الشركة على تقديم منتجاتها بأسعار مناسبة.
متوسطة	0.006	0.959	2.97	تحرص الشركة على الإفصاح عن أية تكاليف إضافية تدفعها لموائمتها بين جودة المنتج والريح.
متوسطة	0.000	0.884	2.84	تفصح الشركة عن تكاليف احتواء منتجاتها على الإرشادات المطلوبة فيما يخص المنتج.
عالية	0.000	0.839	3.98	تحرص الشركة على تخصيص جزء من ارباحها لصالح فئات معينة من الزبائن.
متوسطة	0.020	0.772	2.64	تفصح الشركة عن تكاليف الاستجابة لشكاوى ومقترحات الزبائن حول تحسين جودة المنتج.
عالية	0.000	0.884	3.71	الشركة تحرص على تطوير منتجاتها بشكل مستمر.
متوسطة	0.003	1.033	2.78	تحرص الشركة على الإفصاح عن التكاليف التي تقدمها لتلبية مطالبات جمعية حماية المستهلك.
متوسطة	0.001	0.648	3.30	مستوى محور الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك
				<b>الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع</b>
متوسطة	0.000	1.00948	2.98	تفصح الشركة عن تكاليف مبادراتها المتعلقة بتعزيز العلاقة بين الشركة والمجتمع.
متوسطة	0.000	0.958	3.04	تفصح الشركة عن تكاليفها لدعم الأنشطة الاجتماعية والمراكز العلمية ومؤسسات التعليم.
متوسطة	0.000	0.625	3.06	تفصح الشركة عن تكاليفها لمساهماتها أو تبرعاتها لصالح المجتمع.
متوسطة	0.000	0.903	2.97	تفصح الشركة عن تكاليفها الناتجة من إسهاماتها في انشاء دور الحضارة والمراكز الصحية لأبناء المجتمع.
متوسطة	0.000	0.885	2.95	الالتزام الشركة بالإفصاح عن تكاليف الدورات التدريبية المقدمة من الشركة بشكل مجاني لأبناء المجتمع.
متوسطة	0.000	0.776	3.07	تعمل الشركة بالإفصاح عن الأموال المخصصة للحالات الإنسانية في المجتمع.
متوسطة	0.000	0.898	2.94	تفصح الشركة عن التكاليف التي تدفعها لدعم البنى التحتية في المجتمع.
متوسطة	0.000	0.967	3.01	مستوى محور الإفصاح فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع
متوسطة	0.001	0.787	3.13	مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لخصر جودة التقارير والقوائم المالية

درجة الموافقة	الدلالة الاحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجال
<b>الموثوقية</b>				
عالية	0.000	0.574	3.90	تقوم الشركة بالتأكد من مصداقية التقارير والقوائم المالية قبل نشرها.
عالية	0.000	0.607	4.11	قابلية المعلومات الاجتماعية والبيئية للتحقق لتدعم ثقة المستفيدين من التقارير والقوائم المالية.
عالية	0.000	0.548	3.85	تميز المعلومات الاجتماعية المعروضة بالتقارير والقوائم المالية بالدقة وخلوها من الانحرافات والاختفاء الجوهرية
عالية	0.000	0.609	3.63	تعد المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير والقوائم المالية معبرة عن الوضع المالي والبيئي للشركة بدقة
عالية	0.000	0.622	3.91	يتم تصوير وعرض التقارير والقوائم المالية بالشركة لخدمة احتياجات جميع أصحاب العلاقة
عالية	0.000	0.673	3.74	تظهر المعلومات المحاسبية والاجتماعية الواردة بالتقارير والقوائم المالية بصورة حقيقية.
عالية	0.000	0.586	3.86	مستوى الموثوقية
<b>الملاءمة</b>				
عالية	0.000	0.594	3.61	توفر التقارير والقوائم المالية معلومات اجتماعية تلائم مستخدميها لاستفادة منها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
عالية	0.000	0.587	4.19	المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير والقوائم المالية تسهم ببناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بالمخاطر.
عالية	0.000	0.614	3.72	تتصف المعلومات المحاسبية الاجتماعية المعتمدة عليها في اتخاذ القرارات بالملاءمة من حيث التوقيت.
عالية	0.000	0.517	3.96	تعبّر المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير والقوائم المالية بصدق عن الاحداث الخاصة بالشركة كما حدثت.
عالية	0.000	0.653	3.81	النظام المحاسبي السليم والاجراءات الوقائية السليمة يسهم في حل المشكلات البيئية التي تواجه العمل
عالية	0.000	0.586	4.11	يتم تقديم المعلومات المحاسبية والاجتماعية بالشركة للمستخدمين عند الحاجة اليها
عالية	0.000	0.621	3.90	مستوى الملاءمة
<b>قابلية المقارنة</b>				
عالية	0.000	0.574	4.18	تعمل الشركة على الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند تصوير وعرض التقارير والقوائم المالية.
عالية	0.000	0.664	4.13	التقارير والقوائم المالية بالشركة تحذف إلى توفير معلومات عن التغيرات في المركز المالي وأداء الشركة.
عالية	0.000	0.628	3.58	المعلومات المحاسبية الاجتماعية الواردة بالتقارير والقوائم المالية تمتاز بقابليتها للقياس.
عالية	0.000	0.681	3.88	توفر التقارير والقوائم المالية معلومات محاسبية تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو شركات تعمل في نفس النشاط.
عالية	0.000	0.632	4.08	المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير والقوائم المالية تسهم في تقييم صحة القرارات السابقة وتقييم الاحداث السابقة.
عالية	0.000	0.636	3.96	المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير والقوائم المالية بالشركة تسهم في تحديد البديل الامثل لمتخذي القرار.
عالية	0.000	0.618	3.97	مستوى القابلية للمقارنة
<b>قابلية للفهم</b>				
عالية	0.000	0.621	4.19	يتم توضيح السياسات والاساليب المحاسبية المتبعة في اعداد التقارير والقوائم المالية في الشركة بشكل مستمر وثابت
عالية	0.000	0.604	3.99	تكون المعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية شاملة وغير منقوصة
عالية	0.000	0.612	4.13	يتم عرض المعلومات في التقارير والقوائم المالية بشكل مفهوم وواضح وبشكل عادل
عالية	0.000	0.563	3.52	تمتاز المعلومات المحاسبية والاجتماعية في الشركة بالوضوح وسهولة الفهم
عالية	0.000	0.638	4.17	المعلومات المحاسبية بالشركة تقلل حالة عدم التأكد للمستخدمين للتقارير والقوائم المالية
عالية	0.000	0.596	4.09	يساعد فهم التقارير والقوائم المالية بالشركة في جعل اتخاذ القرار أكثر يسراً
عالية	0.000	0.591	4.01	مستوى القابلية للفهم
عالية	0.000	0.623	3.93	مستوى جودة التقارير والقوائم المالية

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (7) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة وجودة التقارير والقوائم المالية

معاملات الانحدار		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	الثابت
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية البيئة	المصدر: اعداد الباحثين					
0.596	1.552	0.589	0.346	%34.6	0.002	0.000
قيمة F الجدولية 4.0009	درجات الحرية (128، 1)	قيمة F المحسوبة 31.613				

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (8) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك وجودة التقارير والقوائم المالية

معاملات الانحدار		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	الثابت
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية المستهلك	المصدر: اعداد الباحثين					
0.668	2.461	0.698	0.487	%48.7	0.000	0.000
قيمة F الجدولية 3.0009	درجات الحرية (128، 1)	قيمة F المحسوبة 20.412				

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (9) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة حماية خدمة المجتمع وجودة التقارير والقوائم المالية

معاملات الانحدار		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	الثابت
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بأنشطة خدمة المجتمع	المصدر: اعداد الباحثين					
0.717	0.941	0.711	0.505	%50.5	0.000	0.000
قيمة F الجدولية 3.0009	درجات الحرية (128، 1)	قيمة F المحسوبة 19.811				

المصدر: اعداد الباحثين

جدول (10) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير والقوائم المالية.

معاملات الانحدار		معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	الثابت	المؤقتية	الملازمة	التقابلية للمقارنة	القابلية للفهم
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بجودة التقارير والقوائم المالية	المصدر: اعداد الباحثين									
0.236	0.044	0.741	0.549	%54.9	0.001	0.76	0.454	0.121	0.044	0.236
قيمة F الجدولية 2.5271	درجات الحرية (125، 4)	قيمة F المحسوبة 20.187								

- الإحالات والمراجع :

1. بثشة، حنان، وبوعموشة، نعيم. (2019). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة الاقتصادية. مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة الاغواط، 1 (3)، ص 41-65.
2. جميل، رباب حمدي، والمهجان، عبد العزيز محسن. (2022). دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية 13(1)، ص 1-88.
3. حمازية، أشواق، وقريد، هنده. (2022). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر.
4. خالد، زهر، وشيخ، عبد القادر. (2021). دور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 4(3)، ص 584-601.
5. سعدي، عبد الحق. (2020). القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 5(3)، ص 27-48.
6. شيخ، عبد القادر. (2021). مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، 1(2)، ص 70-88.
7. عزديني، سهام حمدة، والعيني، جواهر عتيق عبد الله. (2020). القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، 5(2)، ص 8-26.
8. كربولعة، أسماء. (2022). أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الاقتصاد الجديد، 13(1)، ص 1-24.
9. كوكو، رضوان النبل كندة، واخرون. (2019). أثر اخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة التقارير المالية. مجلة كلية العلوم الادارية والمالية، جامعة النيل الأزرق، 2(2)، ص 129-149.
10. لوصيف، حياة، والعياشي، زرزار. (2021). مدى تطبيق محاسبة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، 8(2)، ص 135-160.
11. مدفوني، أحلام. (2021). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي، الجزائر.
12. مليكة، داشير، وعبد الرزاق، يخلف. (2021). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 6(1)، ص 88-103.
13. نيو، مجيد، ولوالبية، فوزي. (2021). إشكالية القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، 9(9)، ص 245-258.
14. الواعر، نسرين مفتاح. (2020). الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة القوائم المالية. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 6(1)، ص 23-38.
15. Bayoud, Nagib Salem Muhammad. (2012). Corporate Social Responsibility Disclosure and Organisational Performance: The Case of Libya, A Mixed Methods Study, Doctor of Philosophy Dissertation, School of Accounting, Economics and Finance Faculty of Business and Law, University Of Southern Queensland.
16. Belal, A. R. & Cooper, S. (2011). The absence of corporate social responsibility reporting in Bangladesh. Critical Perspectives on Accounting: 22 (7), pp654-667.
17. Fath, Fariborz Avazzadeh. (2016). Study on Relationship Between level of Social Responsibility and Environmental Accounting Information disclosure With Financial and non: Financial Indexes of Listed Companies in Tehran Stock Exchange. Journal of Current Research in Science, (2), pp243-255.
18. Mapingure, C. Zengeni, N. Mahaci, D. Mwando, M. & Mboti, R. (2015). Corporate Social Responsibility Practices in Tourism-related Businesses in Zimbabwe: Community Perspectives. IOSR Journal Of Humanities And Social Science, 01 (20).

19. Mehri, Abdelhamid. (2017). La realite de la divulgation environnementale et sociale dans les entreprises Algériennes- cas des entreprises de la wilaya de Constantine. *Revue des sciences humaines et sociales*, (48), pp196-214.
20. Hidayah, Nurul, et al, (2021), Company Characteristics, Disclosure of Social Responsibility, and Its Impact on Company Performance: An Empirical Study in Indonesia. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(06), pp889-895.
21. Okbala, Okoye Peter. (2019). an exploratory study of a standard Social and environmental disclosures by listed companies in Nigeria, *Acta Universitates Danubius*, 15(2), pp160-172.
22. Patil Bharat Chavan and Safia Farooqui. (2021). Corporate Social Responsibility: A Review of Literature and an Empirical Study, *Geintec Gestao. Inovacao e Iecnologias*, 11(04), pp3876-3891.
23. Peters, G. F. & Romi, A. M. (2013). "Discretionary compliance with mandatory environmental disclosures. Evidence from SEC filings. *Journal of Accounting and Public Policy*: 32(4), pp213-236.
24. Sandra, et, al, (2021), Impact Of Environmental, Social And Governance Dimensions Of Corporate Social Responsibility On Firm Performance: Evidence From Nigeria, *Humanities and Social Sciences Letters*, 9(02), pp220-236.
25. Zubek, Fathi F. and Bin Mohammed, Ahmed and Mashat, Adel A. (2015). Corporate Social and Environmental Responsibility Disclosure (CSR/D) by Qatar Listed Companies on their Corporate Web Sites. *University Bulletin*, 1(17), pp109-134.